@ 288 @ كان موسى عليه السلام قد امتحن بمخاوف فطلب شد العضد بأخيه ! 2 2 ! لأنه كان فصيح اللسان سجيح الخلق وقرأ الجمهور ردءا بالهمز وقرأ نافع وحده ردا بتنوين الدال دون همز وهي قراءة أبي جعفر والمدنيين وذلك على التخفيف من ردء والردء الوزر المعين والذي يسند إليه في الأمر وذهبت فرقة إلى أنها من معنى الزيادة كما قال الشاعر القرطبي .

(وأسمر خطي كأن كعوبه % نوى القسب قد أردى ذراعا على العشر) + الطويل + .

وهذا على ترك الهمز وأن يكون وزنه فعلا وقرأ الجمهور يصدقني بالجزم وذلك على جواب ! 2 2 ! وقرأ عاصم وحمزة يصدقني أي مصدقا فهو صفة للردء أو حال و شد العضد استعارة في المعونة والإنهاض وقرأ الحسن بضم العين من عضد وقرأ عيسى بن عمر بفتح العين والضاد والسلطان الحجة وقوله بآياتنا) يحتمل أن تتعلق الباء بقوله ! 2 2 ! أو ب ! 2 ! 2 وتكون باء السبب ويحتمل أن تتعلق بقوله ! 2 2 ! أي تغلبون بآياتنا والآيات هي معجزاته عليه السلام ولما كذبوه ورموه بالسحر قارب موسى عليه السلام في احتجاجه وراعه تكذيبهم فرد الأمر إلى ا عز وجل وعول على ما سيظهره في شأنهم وتوعدهم بنقمة ا تعالى منهم وقرأ ابن كثير قال موسى بغير واو وقرأ غيره وجميع السبعة وقال بواو وقرأ الجمهور تكون بالتاء وقرأ حمزة والكسائي يكون بالياء على التذكير إذ هي بمنزلة العاقب فهي كالصوت والصيحة والوعظ والموعظة واستمر فرعون في طريق مخرقته على قومه وامر ! 2 2 ! بأن يطبخ له الآجر وأن يبني له ! 2 2 ! أي سطحا في أعلى الهواء وليس الصرح إلا ما له سطح ويحتمل أن يكون الإيقاد على الطين كالبرامي وترجى بذلك بزعمه أن يطلع في السماء فروي عن السدي أنه بناه أعلى ما يمكن ثم صعد فيه ورمى بالنبل فردها ا تعالى إليه مخضوبة بالدم ليزيدهم عمى وفتنة فقال فرعون حينئذ إني قتلت إله موسى ثم قال ! 2 2 ! يريد في أن موسى أرسله مرسل فالظن على بابه وهو معنى إيجاب الكفر بمنزلة التصميم على التكذيب وقرأ حمزة والكسائي ونافع لا يرجعون وقرأ الباقون والحسن وخالد لا يرجعون بضم الياء وفتح الجيم .